

الحلقة 41 | آريوس المفترى عليه | أقباط مسلمون قبل محمد

ذكرى وعبرة 2 | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كثير بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاوي - [00:00:00](#)

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنة الفين وتسعة الانبا بيشوي احد اعمدة الكنيسة المصرية. والمرشحين لخلافة البابا في الوقت ده قال ان المسلمين ضيوف على مصر طبعا كلمة ضيوف مش كلمة وحشة لكن الضيف بيقتد ثلاث اربع تيام. ما بيقعدش الف وربعمية سنة. والى كده يبقى احتلال. المهم الناس كثير انفعلت واتضايقت وبدأت - [00:00:50](#)

رد عليه يعني انت مين عشان في بلدي تقول لي ان انا ضيف والكلام ده اه انا عن نفسي بعمل ردود كثير بالفيديو لما حاجة زي كده تحصل وباقوم مسجل فيديو وراود - [00:01:27](#)

لكن المرة دي لم يكن بفيديو المرة دي ردي كان اني طبعت رسالة الماجستير بتاعي ونزلتها كتاب وسميت الكتاب اقباط مسلمون قبل محمد كلام الانبا بيشوي حسب كلام بعض الناشرين رفع مبيعات الكتاب ده جدا لدرجة انه كان الاكثر مبيعا في معرض القاهرة للكتابة - [00:01:39](#)

قابلت رجل اعمال بعدها قال انه اشترى الثلاث الاف نسخة ووزعهم مجانا عشان يرفع وعي الناس عن تاريخ مصر الحقيقي الذي لا يعرفه معظم شعب مصر ايه بقى حكاية الكتاب ده؟ وحكاية رسالة الماجستير دي - [00:02:03](#)

دلوقتي المشكلة هي انه المسيحيين عندهم شعور ان الاسلام دين جديد دخل عليهم مع العرب اثناء الفتح الاسلامي وان المسلمين في مصر معظمهم اما اجدادهم غزاة من اصول عربية او ان اجدادهم مسيحيين مرتدين عن المسيحية ودخلوا الاسلام. ومعظمهم آآ دخلوا عشان يتفادوا دفع الجزية. لانك لو مسلم مش - [00:02:20](#)

تدفع الجيزة انا لما عملت بحث ماجستير اكايمي اثبت فيه ان مسلمين مصر معظمهم مصريين الاصل مصريين ولاد مصريين ومش جايبين من الجزيرة العربية في معظمهم آآ والمفروض ان ده حاجة تريخ اخوانا المسيحيين - [00:02:45](#)

ولما اثبت ان اجدادهم لم يكونوا مسيحيين ابدأ بل طول عمرهم مسلمين من قبل الفتح المفروض ان ده يريح المسيحيين برضو ويريح الانبا بيشوي مش هو متضايق ان مسلمين مصر ضيوف وجايبين من الخليج انا بقى بسبت ان هم مصريين ولاد مصريين المفروض تكون سعيد بهذه النتيجة - [00:03:06](#)

اه اللي للاسف بقى الناس آآ الكتاب بتاعي واجه عاصفة شديدة جدا ليه آآ لان الهدف من الكلام بتاع ان انتم ضيوف واحنا الاقباط اقباط يعني اهل مصر الاصليين. ببو - [00:03:28](#)

وده كلام يترتب عليه امور خطيرة جدا لان فيه اجندات في الامم المتحدة لدعم اهل البلاد الاصليين في كل مكان كلمة قبطي يعني قبطي ايمن الجبت اي من الطينة السوداء اي من طمي الوادي - [00:03:48](#)

اي مصري اسمه قبطي لما سيدنا موسى عليه السلام دخل المدينة فوجد واحد من قومه يعني يهودي او من بني اسرائيل يقتتل مع قبط ده كان قبل ميلاد المسيح بالف سنة - [00:04:03](#)

كلمة قبطي مش يعني مسيحي وكلمة قبطي ما لهاش دعوة بالمسيحية. قبطي يعني مصري ويجب عدم ترك هذا الوصف لاي فئة

تحتكره لنفسها من الشبهات المنتشرة ان المصريين تركوا المسيحية ودخلوا في الاسلام لتفادي دفع ضريبة الجزية. المفروضة على -

[00:04:19](#)

غير المسلمين وهذا الكلام مستحيل لاكثر من سبب. اول اول حاجة المسلم عليه زكاة مال لابد يدفعها وقدرها اكبر كمان من الجزية.

فاذا انسان اسلم ليفر من الجزية. سيفر الى الزكاة وهذا ليس من الزكاة - [00:04:41](#)

ثانيا احنا يعني قيل لنا انه قبل دخول عمرو بن العاص الى مصر كان الرومان الكاثوليك بيضطهدوا المصريين المسيحيين الارثوذكس

وبيعذبوهم ويبرموهم للسباع احياء ويبرموهم في الزيت المغلي عشان يغيروا مذهبهم المسيحي بس - [00:04:59](#)

من ارثوذكس يتحولوا الى كاثوليك. ويفضلوا مسيحيين برضو لكن مع ذلك الارثوذكس صمدوا صمود تاريخي. وواجهوا الموت بكل

شجاعة. وحتى لا يغيروا مذهبهم فقط مش لا يغيروا دينهم وسمي هذا العصر بعصر الشهداء - [00:05:20](#)

معقول اصدق ان هذا الجيل الذي ضحى بحياته واغلى ما يملك هو نفس الجيل اللي باع دينه من اجل المال معقول ان الجيل اللي

صمد في وجه التعذيب والقتل - [00:05:42](#)

حتى لا يغير المذهب سيغير دينه بالكامل ويدخل في دين جديد مختلف تماما حتى لا يدفع ضريبة حاجة من اتنين اما ان ما فيش

حاجة اسمها عصر الشهداء ولا بتاع - [00:05:57](#)

وان الناس دي كانت اي كلام مستعدة تغير دينها بشوية ضغط صغيرين. واما ان كان في فعلا عصر الشهداء وان هؤلاء الناس لم

يدخلوا في الاسلام بالقوة ولا بالمال لكن - [00:06:11](#)

هنقول ان نفس الجيل اللي صمد في عصر الشهداء بعد كده وقف طوابير عشان يدخل الاسلام من اجل المال يبقى ده كلام متناقض

وفي الحقيقة اساءة للناس. فيه اساءة لهذا لشعب مصر كله - [00:06:25](#)

لكن فعلا دخول شعب مصر ومعظم الشعوب العربية في الاسلام بسرعة وبكثافة لغز محتاج اجابة معقول ان دول الشرق الاوسط التي

قيل لنا في التاريخ ان شعوبها كانت مسيحية تقريبا بالكامل - [00:06:41](#)

تنقلب في ظرف سنوات الى شعوب مسلمة تقريبا بالكامل ما عدا اقلية صغيرة جدا استمرت على النصرانية او على المسيحية انا لما

اقرأ القرآن واجد ان هناك آيات تنني على النصارى - [00:07:02](#)

وتشكر فيهم. وآيات اخرى فيها ذم اذا نحن امام فريقين مختلفين من النصارى ستجد مثلا في القرآن الكريم ولتجدن اقربهم مودة

للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين - [00:07:17](#)

ورهبانا وانهم لا يستكبرون وآيات اخرى عكس كده لا تنني مسلا لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. اذا نحن امام فئتين

مختلفتين من المسيحيين تتفق مع القرآن وبيارك القرآن عقيدتها وفئة عقيدتها مخالفة للقرآن ويذم القرآن عقيدتها. فبدأت ابحت -

[00:07:35](#)

عن هذه الفئة التي اتنى عليها القرآن. وبالتأكيد هي لا تؤمن بالثالوث اللي هو الاب والابن والروح القدس اله واحد ولا بالوهية المسيح

ووجدت نفسي بدرس تاريخ ما يسمى بالنصارى الموحدين - [00:08:02](#)

اخر فئة منهم اللي كانت قبل ظهور النبي محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام بالزبط اسمهم الاربوسيين اتباع القس المصري

القديس اريوس قصة كنيسة بوكلة في الاسكندرية هذا الرجل وقف امام - [00:08:21](#)

اه موجة تأليه المسيح في القرن الثالث زي الصخرة من يريد ان يعرف اكثر عن الاربوسية اما يقرأ الكتاب بتاعي اقباط مسلمون قبل

محمد وموجود على الانترنت او يشاهد اربع حلقات - [00:08:41](#)

بعنوان الاربوسية على اليوتيوب على القناة بتاعة آ مؤسسة جسور لكن هذه الحلقة ليست لشرح الاربوسية. لان هذا موضوع يحتاج

وقت كتابي الحقيقة تعرض لنقد شديد ومن اخوة مسلمين باحثين مسلمين - [00:09:00](#)

دخلوا على الانترنت او فتحوا كتب التاريخ ووجدوا فيها ان اريوس كان مشرك ومؤمن بان المسيح كان اله لكن اله وسط بين الله

وبين الانسان هؤلاء الاخوة الاعزاء المحترمين الذين اكن لهم كل معزة واحترام فاتهم شيء مهم جدا - [00:09:18](#)

هو ان الماجستير بتاعي اساسا يثبت عدم صحة معظم ما ذكر عن اريوس في كتب التاريخ اولا لان المنتصر هو الذي يكتب التاريخ ويذكر نفسه صاحب العقيدة الصحيحة الارثوذكس السلفي - [00:09:38](#)

ويذكر عدوه كمبتدع كمشارك كمهرطق كمجرم وكلنا عارفين ان المثلثة هم المنتصرين فبالتالي لا يصح ان نأخذ عنهم تاريخ اعدى اعداءهم وهو اريوس معظم المعلومات الموجودة عن اريوس في كتب التاريخ مصدرها هو خطابات كتبها اعداءه مثل اثناسيوس السكندري ومن قبله اسكندر - [00:09:55](#)

اسقف الاسكندرية او خطابات وجدت عندهم في حوزتهم ودول اكبر اعداء اريوس فكيف نثق في معلوماتهم مصدرها ارجو ممن انتقدوا الكتاب قراءة الكتاب مرة اخرى وبغاية ان هذا البحث يتأسس عليه عدة نتائج هامة جدا - [00:10:21](#)

واحد ان المسلمين في مصر وكل الدول التي كانت تحت الاحتلال الروماني هم من اهل البلاد الاصليين مثلهم مثل المسيحيين الموجودين في هذه البلاد حتى الان تماما لم يأت اجدادهم من الخارج في معظمهم في معظمهم - [00:10:42](#)

اتنين ان فتح مصر ومعظم البلاد التي كانت تحت الاحتلال الروماني كان من ضمن اسبابه الدفاع عن النفس يعني اثبت في البحث ان الاريوسيين مسلمين شرحت عقيدتهم ومطابقتها لعقيدة الاسلام وردت الشبهات - [00:11:03](#)

عن الاريوسية كمان ثم اثبتت في البحث انهم كانوا مضطهدين ويعذبون ويقتلون كالخرفان ثم اثبتت في البحث انهم كانوا على تواصل مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة من بعده ومع الخلفاء الراشدين - [00:11:24](#)

وانهم انضموا للجيش الاسلامي في الفتوحات. اذا تصبح الفتوحات الاسلامية في الدول الواقعة تحت الاحتلال الروماني عن النفس. ليه لان هذا معناه ان المسلمين من اتباع محمد بن عبدالله خرجوا لانقاذ اخوانهم المضطهدين من المسلمين اتباع المسيح عيسى ابن مريم - [00:11:41](#)

صلى الله عليه وسلم. وهذا من ضمن الاسباب طبعاً وليس السبب الوحيد الاريوسية يا جماعة هي تاريخ العالم الذي اخفي عن العالم من لا يفهم الاريوسية لن يفهم الحالة الدينية في العالم لاربع قرون. وبالتالي لن يفهم التاريخ في هذه الفترة. بما في ذلك بعض المواقف في السيرة النبوية مثل صلح الحدود - [00:12:08](#)

ومثل ارسال المقوقس لماريا القبطية لصلح الحديبية كانت الشروط قاسية جدا على المسلمين الانسان لما يقرأها يتعجب كيف يقبل النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يعني يرد مؤمن قادم من مكة الى يعني الى الكفار مرة اخرى حتى - [00:12:27](#)

لو كان امرأة ولا يرد اهل مكة من يرتد من المسلمين ويذهب للكفار. بعض الصحابة كادوا يفقدوا عقولهم بسبب هذه الشروط التي رأوها مهينة جدا. سيدنا عمر ابن الخطاب قال السنا على الحق وهم على الباطل؟ لماذا نقبل الدنية في ديننا؟ - [00:12:44](#)

فبعض الناس يقول لك ايه اصل الرسول عليه الصلاة والسلام رجل سلام ويحب السلام ويفضل الاسلام آآ السلام والاسلام ينتشر في عصور السلام. لو هذا هو السبب يبقى ده اسمه استسلام - [00:13:00](#)

مش سلام. لكن لما نعرف في هذا الوقت ان كان هناك مسلمون يشهدون لا اله الا الله عيسى رسول الله. يذبحون كالخراف من قبل الدولة الرومانية في مذبح واحدة في البلقان طارت خمسة وعشرين الف رقبة في نفس اليوم - [00:13:10](#)

من رؤوس الموحدين ثم نجد النبي صلى الله عليه وسلم يقبل هذه الشروط المجحفة مع قريش في نظير عشر سنوات هدنة مع قريش ثم يرسل اربع جيوش الى الشمال مؤتازات السلاسل وتبوك ودومة الجندل. نفهم ان هناك امور ضاغطة جعلت النبي كمفكر استراتيجي يسعى لتأمين - [00:13:26](#)

الجهة الجنوبية لانه سيفتح قتالا مع اخطر دولة في العالم في الجهة الشمالية ولا يعرف كم سنة يحتاج في هذا القتال بالنسبة لماريا القبطية مسلا كيف يرسل ملك مسيحي اللي هو المقوقس بنتين مسيحيتين هدية يصبحوا اماتين لرجل هو بيعتبره مدعي نبوة. هو مش - [00:13:46](#)

بسيدنا محمد الاجابة ان ماريا القبطية لم تكن مسيحية كانت كمعظم شعب مصر اريوسية موحدة وليست مثلثة فبعثتها للموحد اللي زياها واثبتنا في البحث استعباد وظلما انيوسيين من كتاب من اخطر كتب التاريخ التي تعتمد عليها الكنيسة المصرية حتى الان. هو

كتاب تاريخ مصر ليوحنا الناقوسي. وهو اهم كتاب - 00:14:04

كان مدير الدير في الدلتا وقت الفتح. العبرة اللي نأخذها النهاردة عشان نخلص هو الا نثق في كل ما هو مكتوب في كتب التاريخ. التاريخ يكتبه المنتصر بطريقته وايضا علينا ان نبحث داخل عقل النبي صلى الله عليه وسلم. كيف كان يفكر وهذا ما سنفعله في

الحلقات القادمة باذن الله. والسلام عليكم واشوفكم بكرة في ذكرى - 00:14:30

جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم تتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو. تشتركوا في القناة بالضغط على زر.

سلام عليكم فتمشي مع الدروس واحلى من الكبيرة الزرعة في المعاني. ونمسك في الاماني - 00:14:50

الاجاني تيجي من انا خايف يا بكرة ما تسيبش زكراك بيبقى ضايع انا اه ويطوينا بوسنا مش بريئة يا جدعان الحقيقة ماني جيت -

00:15:20